

تأخير الصبيان عن الصف الأول/السبت(62-8-3202م)فتاوى علي الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

سؤال حول تأخير الصبيان عن الصف الأول احيانا تقام الصلاة وبعض الاطفال الصغار يكونون في الصف الاول. فيأتي بعض الكبار ويجدون غضاظة في ترك الاطفال في الصف الاول فيردونهم الى الصفوف المتأخرة - [00:00:00](#)

وقد يمثل هذا شيء من الجرح او الالم او الغضاظة في نفوس هؤلاء الاطفال او التنفير لهم في بعض الاحيان هل يجوز تأخير الصبي؟

عن الصف الاول اذا كان قد سبق اليه - [00:00:23](#)

الجواب عن هذا الاصل ان من سبق الى الصف الاول كان احق به. سواء اكان من الصغار ام من الكبار فلا يؤخر الصبي عن مكانه الذي سبق اليه. لما يتضمن ذلك من تنفيره - [00:00:42](#)

وكسر خاطره بغير مسوغ شرعي وعلى من تأخر من الكبار ان يتحمل تبعة هذا التأخير اما حديث ليرني منكم اولو الاحلام والنهي والذي رواه الامام مسلم في صحيحه ليلني منكم اولو الاحلام والنهي. ثم الذين يلونهم ثم - [00:01:00](#)

الذين يلونهم ففيه حس لاولي الاحلام والنهي على التقدم الى الصلاة والتبكير اليها والمساواة رعت اليها ليكونوا قريبين من الامام وليس فيه تأخير لمن سبقهم او اقصاؤهم بغير حق بحجر الهيتمي في الفتاوى يقول الصبيان - [00:01:27](#)

متى سبقوا البالغين الى الصف الاول لم يجز لهم اخراجهم شيخ ابن باز رحمه الله يقول الاصح انهم اي الصبيان اذا تقدموا لا يجوز تأخيرهم. فاذا سبقوا الى الصف الاول او الى الصف الثاني فلا يقيمهم منه من جاء بعدهم. لانهم سبقوا الى حق لم يسبق - [00:01:52](#)

فيه غيرهم فلم يجز تأخيرهم لعموم الاحاديث في ذلك. لان في تأخيرهم تنفيراً لهم من صلاة ومن المسابقة اليها فلا يليق ذلك. لكن يقول رحمه الله لو اجتمع الناس بان جاءوا مجتمعين في سفره - [00:02:19](#)

جاءوا جميعاً دفعة واحدة او كان فيه آآ يعني يعني مناسبة اجتمع عليها الناس جميعاً. اجتمعوا في وقت واحد الكبار والصغار والنساء فانه يصفي يصف الرجال اولاً ثم الصبيان ثانياً ثم النساء بعدهم. اذا صادف ذلك وهم - [00:02:39](#)

اما ان يؤخذوا من الصفوف التي سبقوا اليها ويزالوا ويصف مكانهم. الكبار او يصف مكانهم الكبار الذين جاءوا بعده فلا يجوز ذلك واما قوله صلى الله عليه وسلم ليلني منكم اولو الاحلام والنهي فالمراد به التحفيظ على - [00:03:02](#)

المسارعة الى الصلاة من ذوي الاحلام والنهي وان يكونوا في مقدم الناس وليس معناه تأخير من سبقهم من اجلهم بل الشيخ ابن عثيمين رحمه الله يقول يجوز ان يكون الصبيان في الصف ولو قطعوا الصف - [00:03:28](#)

لانهم بشر ليسوا حجراً ولا اعمدة. فهم لا يقطعون الصفوف ولا يجوز لاحد ان يبعدهم من مكانهم ايضاً حتى ولو كانوا خلف الامام مباشرة في الصف الاول فانه لا يحل - [00:03:48](#)

لاحد ان يبعدهم من مكانهم - [00:04:05](#)